Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وهكذا أيها القاريء العزيز تنتهي أحداث هذه القصة الرمزية الطويلة التي كتبها الأستاذ نجيب محفوظ سنة ١٩٥٩ في مستهل المد الشيوعي والعلماني في مصر، كتبها في ١١٤ فصلاً - بعدد سور القرآن - (والفضل لسكرتير لجنة جائزة نوبل الذي نبهنا لهذه الحقيقة !) لكي تكون «قرآناً» جديداً (وإلا فما الحكمة؟) للعلمانيين ليس فيه إلا العلم المادي الملحد..

وليس لنا من تعليق فوق ما قلناه في ثنايا العرض والتحليل سوى أن نردد قول ربنا جل وعلا: (إنك لاتهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء).

وقوله سبحانه: (ليس عليك هداهم).

ثم نسترجع قول شاعر حكيم:

وما من كاتـبٍ إلا سَيَفْنـى
ويُبقي الدهر ما كـتبت يداه
فلا تكتب بخطّـك غير شيءٍ
يسرك في القيامة أن تراه !

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين